

# البخاري (806) " رؤيا الليل " كتاب التعبير ح) 0007-8996

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 20277

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد امين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله - [00:00:00](#) قال الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه باب رؤيا الليل. اي الرؤيا التي يراها الشخص في الليل. هل تختلف رؤيا الليل عن رؤية النهار هل تختلف الرؤية قبيل صلاة الفجر عن بعد صلاة الفجر؟ هل للرؤية اوقات معينة هي اقرب للتحقق - [00:00:20](#) اقول وبالله تعالى التوفيق لا اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حديث يفيد ان وقتا ما هو اقرب لتحقيق الرؤية من وقت اخر. بمعنى اذا رأى الشخص رؤيا بعد الفجر او رأى رؤيا قبل - [00:00:40](#) من الفجر او رأى رؤيا نهارا هل هذا له تأثير في تحقق الرؤية من عدمه؟ لا اعلم اي في هذا الصد. وقد وردت ان النبي عليه الصلاة والسلام ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رؤيا من الليل ورأى - [00:01:00](#) من النهار وهذا وذاك تحقق. هذا وذاك تحقق. اكرر لا اعلم نسا يفيد ان وقت ما اقرب الى تحقق الرؤية من غيره. قال باب رؤيا الليل رواه سمرة. يعني سمرة بن جندب روى حديثا طويلا - [00:01:20](#) في هذا وهو اخر حديث في كتاب التعبير في البخاري وسيأتي مطولا جدا في اخر كتاب التعبير قال حدثنا احمد بن المقدم العجلي وحدثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي - [00:01:40](#) الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم اعطيت مفاتيح الكلمة المراد هنا جوامع الكلم. المراد بمفاتيح الكلم هنا جوامع الكلم. فروايات الرسول صلى الله عليه - [00:02:00](#) سلم يفسر بعضها بعضا. فاذا اشكلت علينا كلمة في حديث لجأنا الى طرق هذا الحديث تستبين لنا اللفظة التي اشكلت علينا. وهذا منهج حسن وسوي. يجمع كل طرق الحديث وكل الفاظ - [00:02:20](#) واللفظة الغامضة في موطن توضح في موطن اخر. واللفظة الشاذة تظهر انذاك. وكما قال علي ابن المديني رحمه الله وغيره ان قال ابن المديني وغيره رحمة الله تعالى عليه وقال غير رويضة ان الحديث اذا لم - [00:02:40](#) ما طرقه لم تتبين علله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب في الروايات الاخرى مسيرة شهر. اي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكون بينه وبين الاعداء شهر مسافة - [00:03:00](#) ركوب الخيل شهر فيقذف في قلب العدو الرعب على بعد شهر من رسول الله على بعد شهر من رسول الله يقذف في قلبه الرعب. فالرعب سلاح يسلطه الله على الكفار. فيهزمون به - [00:03:20](#) اعلنوا لنا عن استسلامهم كما قال تعالى في كتابه الكريم. وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله ومن حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. قال - [00:03:40](#) وبين ان نائم البارحة اذ اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. يعني في رؤيا الليل بين بين انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي. قال ابو هريرة يعني مفاتيحها زي النهاردة وضعت في يد الرسول - [00:04:00](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتفلونها اي تأخذونها نفلا وفي رواية وانتم تمتثلون والمؤدة واحد. الشاهد انه رأى رؤيا في

الليل فالرسول رأى رؤى في الليل ورأى رؤى في النهار. نعم. حدثنا عبد الله بن - [00:04:20](#)

المسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال. يعني اسمر لكن سمار - [00:04:40](#)

جميل جدا اسمر سمار جميل جدا. له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم. يعني لما اتشعر جملة شعر جميلة. قد رجلها يعني مسرح الجملة مسرح التسريح مرجل الجملة. قد رجلها تقطر ماء. يعني الجملة كأنه مستحم - [00:05:00](#)

الترماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يعني وضع على كتف رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم. المسيح ابن مريم. كان المسيح سيطوف ثم اذا انا برجل جعد قطة اعور اليمنى كأنها غناب عطاء فيها فسألته - [00:05:30](#)

من هذا؟ فقيل المسيح الدجال. قيل المسيح الدجال. هذه الرواية في البخاري كما ترون خدوها ناصع جدا في غاية من النصوع عبدالله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ما لك عن نافع عن ابن عمر التي - [00:06:00](#)

العلماء السلسلة الذهبية والسند الى مالك ثابت. عبدالله بن مسلمة بن قعنة القعني ثقة السبب روى الموطأ ايضا عن مالك لكن هنا خلل حدس في هذه الرواية. حدس في المتن والظاهر ان الواهم هو ابن عمر. رضي الله - [00:06:20](#)

وعنهم. وقد خطأ العلماء او عدد من العلماء ابن عمر في هذا. ما الخلل هنا؟ الخلل في قوله في شأن عيسى عليه السلام فرأيت رجلا ادم كاحسن ما انت رأيي من ادم الرجال. يعني يصف عيسى بانه اسمر - [00:06:40](#)

لو اسمر وروايات ابن عباس وابي هريرة تفيد ان ابن عمر ما بين الحمرة الى البياض يعني بين الابيض والاحمر. بين الابيض والاحمر كأنه خرج من ديماس. يعني بين الابيض - [00:07:00](#)

الاحمر فحاول بعض العلماء الجمع بين رواية ابن عمر التي تفيد ان عيسى ادم يعني اسمر وبين الروايات التي تفيد ان عيسى عليه السلام ما بين الحمرة والبياض. رجل ربعا ما بين الحمرة والبياض - [00:07:20](#)

فقالوا محاصله؟ ان الشخص الاسمر اذا اه اجتهد وتعب يتحول الى احمر شيئا ما هذا وجه جمع لكن من ناحية الروايات الدقيقة فالروايات الدقيقة تفيد ان عيسى عليه السلام اقرب الى الحمرة والبياض. اما الادم فهو موسى صلى الله عليه وسلم. موسى هو الذي كان ادم عليه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

ليس ليس عيسى عليه السلام هو الادم بل موسى عليه السلام هو ادم عليه الصلاة والسلام اما المسيح الدجال هو جاعد قطت او اعور العين اليمنى كأنها معروف لا اختلاف في الدجال في هذا المقام. الا الاختلاف احيانا وارد في حال العين اليسرى او العين اليمنى. نعم - [00:08:10](#)

لكن اليمنى اثبت هنا. واعاود القول بان هذه اللفظة في البخاري من ابن عمر وهم وهي وصفه عيسى عليه السلام بانه ادم. وابن عمر يدافع عن رأيه ويقول ما ما وصف النبي عيسى - [00:08:40](#)

عليه السلام بانه اه احمر انما هو ادم. لكن العلماء منهم من خط ابن عمر في هذا للروايتين اخريين رواية ابن عباس ورواية ابي هريرة رضي الله عنه. الشاهد ان رسول الله رؤيا في الليل رأى عيسى - [00:09:00](#)

ليس في الليل وقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ اخبر بان عيسى عليه السلام سيطوف بيت حاج او معتمرا او لا يثنيهما. يعني يطوف آآ قارنا او متمتعا مدخلا العمرة في الحج - [00:09:20](#)

قال حدثنا يحيى حدثنا ليس عن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث. الحديث سيأتي مطولا - [00:09:40](#)

منه اني اريد الليلة في المنام. ان النبي رأى الرؤيا ليلا. قد ورد ان النبي رأى رؤيا ليلا ورأى نهارا كما سيأتي في النهار اما حديث ابن عباس هذا فسيأتي في اخر كتابه في او اخر كتاب التعبير بمحاصله ان النبي قال رأيت سوارين في يدي - [00:10:00](#)

سورين من ذهب في يدي فاهمني شأنهما. فنفختهما فطارا طار السوران. فاولتتهما يخرجان من بعدي هما الاسود العنسي صاحب صنعاء الذي ادعى النبوة ومسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ان امرهما طار الى امرهما الى قل وزوال ان شاء الله تعالى. الشاهد من هذه

الاحاديث ان الرسول رأى رؤيا ليلا - 00:10:20

صلى الله عليه وسلم وكما بدأت اقول ليس هناك دليل فيما علمت يفيد ان الرؤيا اذا كانت في الليل فهي اقرب للتحقق او في النهار اقرب للتحقق او رأيت رؤية ثم اذن الفجر اقرب للتحقق او رأيت رؤيا بعد الفجر اقرب للتحقق - 00:10:50

كل هذا ليس فيه نص فقد تصدق الرؤيا نهارا وقد تصدق الرؤيا ليلا وقد تصدق الرؤيا. آآ بعد صلاة او قبل صلاة ونحو ذلك وبالله

التوفيق - 00:11:10